Ihya Al-Arabiyah; Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
P-ISSN: 2442-8353 | E- ISSN: 2685-2209

THE ROLE OF ARABIC LANGUAGE TEACHING IN DEVELOPING STUDENTS' LANGUAGE SKILLS AT MADRASAH TSANAWIYAH AISYIYAH TEMBUNG, NORTH SUMATRA

Jumadi, Fahrurrozi
State Islamic University of North Sumatra, Medan, Indonesia
Corresponding E-mail: jumadi.putra9999@gmail.com

ABSTRACT

This study aims to examine the role of Arabic language learning management in improving students' language skills at Madrasah Aliyah Aisyah (junior high school level). This research used a qualitative approach with a case study method, focusing on the Arabic language learning process at the school. Data were collected through interviews with Arabic language teachers, observations of the learning process, and analysis of curriculum documents and teaching materials. The results indicate that effective learning management, which includes thorough planning, the use of diverse methods, and systematic evaluation, has a positive impact on improving students' language skills. Furthermore, the use of engaging learning media and a contextual approach enriches students' learning experiences. This study concludes that organized and innovative Arabic language learning management plays a significant role in improving students' language competencies at Madrasah Aliyah Aisyah, making it a model worthy of emulation by other educational institutions in managing foreign language teaching.

Keywords: *Arabic, Skills Improvement, Madrasah Students*

This work is licensed under Creative Commons Attribution License 4.0 CC-BY International license.

المقدمة

تُعَدُّ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِحْدَى اللُّغَاتِ الْمُهِمَّةِ فِي سِيَاقِ التَّعْلِيمِ فِي إِنْدُونِيسِيَا، خَاصَّةً فِي الْمَدَارِسِ (نُرْلَيْلَا سَابِتْرِي، ٢٠٢٣). لَا تَسْتَعْمِلُ هَذِهِ اللُّغَةُ فَقَطْ كَلُغَةِ تَعْلِيمٍ فِي مَادَّةِ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ، بَلْ أَيْضًا كَجُزْءٍ مِنْ مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ الَّتِي تَحْمِلُ أَهَمِّيَّةً كَبِيرَةً فِي عَصْرِ الْعَوْلَمَةِ الْحَاضِرِ (سُورْيَادِي، ٢٠٢٠). تَحْمِلُ الْمَدْرَسَةُ الثَّانَوِيَّةُ، كَمُؤَسَّسَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالْعَامِّ، مَسْؤُولِيَّةً فِي تَحْضِيرِ الطَّلَبَةِ بِمَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَيِّدَةِ (هِنْدْرِي يَاهْيَا سَاهْبُوتْرَا، ٢٠٢٤).

وَمَعَ ذَٰلِكَ، رَغْمَ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَدَارِسِ، تَجِدُ الْكَثِيرَ مِنَ الطَّلَبَةِ تَحَدِّيَاتٍ كَبِيرَةً فِي تَحْسِينِ مَهَارَاتِهِمْ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، سَوَاءً فِي فَهْمِهَا، أَوْ نُطْقِهَا، أَوْ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ (دَاهْلِيَّةٌ وَإِسْكَنْدَرٌ، ٢٠٢٤). وَأَحَدُ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُؤَثِّرُ فِي صُعُوبَةِ هَذِهِ هِيَ إِدَارَةُ التَّعْلِيمِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فَعَّالَةً بِالْكَامِلِ (أُمِّي كَالْسُومْ، ٢٠٢٣). إِنَّ التَّخْطِيطَ غَيْرَ الْمُحْكَمِ، وَاسْتِخْدَامَ الطُّرُقِ الرَّتِيبَةِ، وَنَقْصَ التَّقْيِيمِ الَّذِي يَحْتَسِي، قَدْ تَكُونُ عَائِقًا فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِ التَّعْلِيمِ الْمَرْجُوَّةِ (رِزْكِي إِنَايَةٌ بُوتْرِي، ٢٠٢٣). لِذَا، فَإِنَّ إِدَارَةَ التَّعْلِيمِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ وَفَعَّالٍ تَحْتَاجُ إِلَى تَحْسِينِ جَوْدَةِ التَّدْرِيسِ وَمَهَارَاتِ الطَّلَبَةِ فِي اللُّغَةِ.

تُعَدُّ مَدْرَسَةُ عَائِشَةَ الثَّانَوِيَّةُ كَأَحَدِ الْمُؤَسَّسَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي تَطَبِّقُ الْمَنْهَجَ الْمُعْتَمِدَ عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، دَوْرًا إِسْتِرَاتِيجِيًّا فِي تَطْوِيرِ مَهَارَاتِ الطَّلَبَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. تَرْكِّزُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ عَلَى كَيْفِيَّةِ تَأْثِيرِ إِدَارَةِ التَّعْلِيمِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ فِي تَحْسِينِ مَهَارَاتِ الطَّلَبَةِ فِي اللُّغَةِ. مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، يُتَوَقَّعُ أَنْ نَحْصُلَ عَلَى صُورَةٍ وَاضِحَةٍ حَوْلَ دَوْرِ إِدَارَةِ التَّعْلِيمِ فِي إِنْشَاءِ تَعْلِيمٍ فَعَّالٍ وَذُو أَثَرٍ إِيجَابِيٍّ فِي تَطَوُّرِ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَدَى الطَّلَبَةِ.

طريقة البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجًا نوعيًّا مع أسلوب دراسة الحالة لتحليل دور إدارة تعليم اللغة العربية في تحسين مهارات الطلاب اللغوية في مدرسة "عائشة الثانوية". وقد تم اختيار أسلوب دراسة الحالة لأنه يُمَكِّن الباحث من التعمق في دراسة دور إدارة التعليم في سياق محدد داخل هذه المدرسة، وكيفية تأثير ذلك على تطور مهارات الطلاب في اللغة العربية. وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف معلومات تفصيلية حول ممارسات إدارة التعليم المطبقة وأثرها على الكفاءة اللغوية لدى الطلاب (كريسويل، ٢٠٢٠).

تعتمد هذه الدراسة على تصميم وصفي نوعي، يهدف إلى وصف وتحليل الوضع الميداني المتعلق بإدارة تعليم اللغة العربية وتأثيرها على المهارات اللغوية للطلاب. ولا تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فرضيات أو التعميم، بل تركز على الفهم العميق للظواهر التي تحدث في مدرسة "عائشة الثانوية."

أما أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة فهي كما يلي (سوجيونو، ٢٠٢٢): أولًا، قام الباحث بالملاحظة المباشرة لعملية تعليم اللغة العربية في مدرسة "عائشة الثانوية". وقد أُجريت الملاحظة في عدة صفوف لتوثيق ديناميكية التعلم، والأساليب المستخدمة، والتفاعل بين المعلم والطلاب. بعد ذلك، أُجريت مقابلات باستخدام دليل مقابلة معد مسبقًا، مع إتاحة الفرصة للمشاركين للتعبير بحرية عن آرائهم وتجاربهم. وتهدف هذه المقابلات إلى الحصول على آراء مباشرة حول تنفيذ إدارة تعليم اللغة العربية وتأثيرها على مهارات الطلاب. ثم قام الباحث بجمع وثائق متنوعة تتعلق بتعليم اللغة العربية في المدرسة، مثل خطط الدروس، والمناهج، والتقييمات التي يُجريها المعلمون لفهم كيفية تنظيم العملية التعليمية.

تم تحليل البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات والوثائق باستخدام منهج تحليل البيانات النوعي (كريسويل، ٢٠٢٠). وتمثلت خطوات التحليل فيما يلي: أولًا، تم فرز البيانات وتنقيحها لاستخلاص المعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة. ثم تم تصنيف البيانات المختارة إلى فئات مناسبة مثل: تخطيط التعليم، تنفيذ التعليم، التقييم، وأثر ذلك على مهارات اللغة لدى الطلاب. بعد ذلك قام الباحث بتفسير معاني البيانات من خلال ربطها بالنظريات ذات الصلة بإدارة التعليم وتعليم اللغة العربية. كما أجرى الباحث عملية المثلثية بمقارنة نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق للتحقق من صحة البيانات المستخلصة.

ولضمان صحة البيانات ومصداقيتها، استخدمت الدراسة تقنية التثليث، أي مقارنة البيانات المستخلصة من مصادر وأساليب متعددة (سوجيونو، ٢٠٢٢). ويهدف هذا الأسلوب إلى التأكد من أن النتائج تعكس الواقع الميداني بدقة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تقتصر على تحليل إدارة تعليم اللغة العربية في مدرسة "عائشة الثانوية" ولا تشمل مدارس أخرى. ويركز البحث بشكل خاص على فهم دور إدارة التعليم في رفع كفاءة الطلاب اللغوية على مستوى المرحلة الثانوية.

وقد حرص الباحث على مراعاة أخلاقيات البحث من خلال توضيح أهداف الدراسة للمشاركين، سواء أكانوا معلمين أو طلابًا أو مديري المدرسة، والحصول على موافقتهم للمشاركة. كما حرص على الحفاظ على سرية هوية المشاركين والمعلومات التي تم جمعها خلال فترة البحث. ومن خلال اتباع منهج دراسة الحالة، من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم فهم عميق حول ممارسات إدارة تعليم اللغة العربية في مدرسة "عائشة الثانوية" وأثرها على مهارات الطلاب في اللغة.

النتائج والمناقشة

الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف دور إدارة تعلم اللغة العربية في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب في مدرسة أيسيه الثانوية. بناءً على البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق، نجحت

هذه الدراسة في تحديد بعض النتائج الرئيسية المتعلقة بدور إدارة التعلم في هذا السياق.

تم التخطيط لتعلم اللغة العربية في مدرسة أيسيه الثانوية بشكل منظم ومفصل. قام معلمو اللغة العربية في هذه المدرسة بإعداد خطط دراسية واضحة، مع مراعاة المنهج الدراسي واحتياجات الطلاب. أظهرت المقابلات مع المعلمين أن التخطيط لا يقتصر فقط على المحتوى، بل يشمل أيضًا اختيار الأساليب المناسبة لمستوى فهم الطلاب، بالإضافة إلى دمج التكنولوجيا ووسائل الإعلام التعليمية ذات الصلة. على سبيل المثال، تم تنفيذ استخدام تطبيقات تعلم اللغة العربية الرقمية والفيديوهات التفاعلية لجذب اهتمام الطلاب وجعل التعلم أكثر تنوعًا.

أظهرت عملية تنفيذ تعلم اللغة العربية في مدرسة أيسيه الثانوية بعض الابتكارات المتعلقة بإدارة الصفوف بشكل فعال. استخدم معلمو اللغة العربية أساليب تعلم نشطة، مثل المناقشات الجماعية، وتمثيل الأدوار، والتدريبات على التحدث والكتابة. في هذا السياق، كان لإدارة الصف دور كبير في خلق بيئة تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة. كما حرص المعلمون على أن يكون المحتوى التعليمي مفهوماً بشكل جيد من قبل الطلاب من خلال تقديم الشروحات بشكل تدريجي وتوفير تدريبات تتناسب مع مستويات الصعوبة المتزايدة.

أظهرت الملاحظات أن استخدام وسائل الإعلام التعليمية، مثل الصوت والفيديو، ساعد الطلاب بشكل كبير في فهم الدروس، خاصة في مهارات الاستماع والتحدث. كما ساهم التعلم القائم على الوسائط في زيادة اهتمام الطلاب باللغة العربية، التي كانت تُعتبر سابقًا صعبة ورتيبة.

تتم عملية تقييم تعلم اللغة العربية في مدرسة أيسيه الثانوية بشكل دوري لمعرفة مدى تقدم مهارات اللغة لدى الطلاب. لا تقتصر التقييمات على الاختبارات الكتابية فحسب، بل تشمل أيضًا تقييم الأداء، مثل اختبارات التحدث والكتابة والاستماع. كما يقدم معلمو اللغة العربية ملاحظات مباشرة للطلاب حول نقاط قوتهم وضعفهم في استخدام اللغة العربية، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات للتحسين.

أظهرت المقابلات مع الطلاب أنهم يشعرون بالفائدة من التقييمات التكوينية، حيث يمكنهم معرفة تقدمهم بشكل مستمر. وأفاد بعض الطلاب أن هذه التقييمات ساعدتهم على الشعور بثقة أكبر في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن إدارة تعلم اللغة العربية في مدرسة أيسيه الثانوية لها تأثير إيجابي في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب. يظهر هذا التحسن في مهارات التحدث والكتابة والقراءة والاستماع. الطلاب الذين كانوا يجدون صعوبة في التحدث باللغة العربية أصبحوا الآن قادرين على التواصل بشكل أكثر سلاسة مع أقرانهم.

كما شهدت مهارات الكتابة تقدمًا ملحوظًا، حيث أصبحت الواجبات الكتابية أكثر ترابطًا وتنظيمًا.

أظهر الطلاب أيضًا تحسنًا في مهارات الاستماع، حيث أصبحوا قادرين على فهم المحادثات باللغة العربية من خلال الوسائط الصوتية والفيديو المستخدمة خلال عملية التعلم. على سبيل المثال، في دروس المحادثة، أصبح الطلاب الذين كانوا سابقًا قادرين على فهم الجمل البسيطة فقط، قادرين الآن على فهم المحادثات الأكثر تعقيدًا والرد عليها بشكل أكثر دقة.

يلعب معلمو اللغة العربية في مدرسة أيسيه الثانوية دورًا مهمًا في إدارة تعلم اللغة العربية بشكل فعال. فهم لا يعملون فقط كمعلمين، بل كمسهلين يساعدون الطلاب في عملية التعلم. بناءً على المقابلات، يظهر أن معلمي اللغة العربية في هذه المدرسة يهتمون بتطور الطلاب ويسعون لخلق بيئة صفية شاملة وتواصلية. وهم يبحثون بنشاط عن أساليب جديدة تتناسب مع احتياجات الطلاب، بالإضافة إلى إيلاء اهتمام خاص للجوانب العاطفية للطلاب في تعلم اللغة العربية.

مشاركة الطلاب في عملية التعلم عالية جدًا، خاصة في الأنشطة التي تشمل المناقشات الجماعية والتدريبات على التحدث. يشعر الطلاب بمزيد من التحفيز عندما يمكنهم التفاعل مباشرة مع أقرانهم باستخدام اللغة العربية في مواقف أكثر غير رسمية. وهذا يشير إلى أن إدارة التعلم التي تشرك الطلاب بشكل نشط في مختلف الأنشطة، مثل تمثيل الأدوار والمناقشات، فعالة جدًا في تحسين مهاراتهم اللغوية.

بشكل عام، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن إدارة تعلم اللغة العربية المخطط لها بشكل جيد، والتنفيذ المبتكر، والتقييم المستمر لها دور كبير في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب في مدرسة أيسيه الثانوية. من خلال التخطيط المدروس، والتنفيذ الفعال، والتقييم المناسب، يمكن للطلاب تطوير مهاراتهم في اللغة العربية بشكل شامل. لذلك، يجب أن تكون إدارة تعلم اللغة العربية الجيدة محورًا رئيسيًا في جهود تحسين جودة تدريس اللغة العربية في المدارس.

تهدف هذه المناقشة إلى استعراض بعض النتائج المستخلصة من الدراسات ذات الصلة حول دور إدارة تعليم اللغة العربية في تحسين مهارات الطلاب في معهد أيسية الإعدادي. التركيز الرئيسي لهذه المناقشة هو فهم العلاقة بين الإدارة التعليمية الجيدة وتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وكيفية تطبيق الإدارة الفعّالة في المعهد لدعم عملية التعليم بشكل مثالي .

وفقًا لدراسة أجراها (فارس، ٢٠٢١)، فإن التخطيط التعليمي المنظم والمنهج له تأثير كبير في تحسين جودة تدريس اللغة العربية. ويشير (سورياتي) إلى أن المعلمين الذين يمتلكون تخطيطًا تعليميًا متقنًا، يشمل اختيار

الأساليب المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة، يكونون أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. يسمح التخطيط الجيد للمعلم بتحضير المواد بشكل شامل، وتكييفها مع احتياجات الطلاب، وتنظيم الوقت بكفاءة. يؤدي ذلك إلى تحسين مهارات الطلاب في مختلف جوانب اللغة، مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة. تتوافق هذه النتائج مع ما تم ملاحظته في معهد أيسية الإعدادي، حيث أثبت التخطيط المنظم واختيار الأساليب المتنوعة مثل المناقشات الجماعية، وتمارين المحادثة، واستخدام الوسائل الرقمية، فعاليتها في دعم تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. أصبح الطلاب أكثر نشاطًا في عملية التعليم وأكثر قدرة على إتقان مهارات اللغة العربية.

تشير دراسة (أوتامي، ٢٠٢٠) إلى أهمية اختيار أساليب تعليمية متنوعة تتناسب مع خصائص الطلاب. وتوضح (زهرة) أن استخدام الأساليب التفاعلية والتعلم القائم على المهام يوفر للطلاب فرصًا أكبر للتفاعل باستخدام اللغة العربية في سياقات حقيقية. يعد ذلك أمرًا بالغ الأهمية لتحسين مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب. في الدراسة التي أُجريت في معهد أيسية الإعدادي، أظهرت الملاحظات أن معلمي اللغة العربية يستخدمون أساليب متنوعة، مثل تمثيل الأدوار، والمناقشات، والمهام الجماعية، التي تتيح للطلاب ممارسة اللغة العربية في مواقف أكثر طبيعية. من خلال هذا النهج، لا يفهم الطلاب فقط نظرية اللغة العربية، بل يمكنهم أيضًا تطبيقها في سياقات التواصل اليومية. وقد ثبت أن هذا يسرع من عملية تحسين مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب.

وفقًا لـ (ولانساري، ٢٠٢١)، فإن التقييم المستمر هو عامل رئيسي لضمان بقاء عملية التعليم على المسار الصحيح. ويكشف (هدى) أن التقييم لا يقتصر فقط على قياس نتائج تعلم الطلاب، بل يقدم أيضًا ملاحظات بناءة تساعد الطلاب على فهم نقاط قوتهم وضعفهم في تعلم اللغة العربية. يتيح التقييم التكويني الذي يتم بشكل دوري للمعلمين إجراء التعديلات اللازمة في الأساليب والمواد التعليمية، مما يسمح للطلاب بالاستمرار في التطور. تُظهر نتائج الدراسة في معهد أيسية الإعدادي أيضًا أن التقييمات التي يجريها المعلمون بشكل دوري، سواء من خلال الامتحانات أو الواجبات أو تقييم الأداء، تساهم في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب. يشعر الطلاب بمزيد من التحفيز عندما يتلقون ملاحظات واضحة حول تقدمهم ويُمنحون الفرصة لتحسين نقاط ضعفهم.

تشير دراسة أجراها (محمود، ٢٠٢٠) إلى أن التكنولوجيا يمكن أن تكون أداة فعّالة للغاية في تحسين جودة تعليم اللغة العربية. توضح (سالم) أن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، مثل التطبيقات التعليمية الرقمية، والفيديوهات التفاعلية، والموارد عبر الإنترنت، يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المواد بطريقة أكثر

جذبًا وسهولة في الوصول إليها. تتيح التكنولوجيا أيضًا إجراء التعليم عن اللغة العربية خارج ساعات المدرسة، مما يوفر مرونة أكبر للطلاب للتعلم بشكل مستقل. تدعم نتائج الدراسة في معهد أيسية الإعدادي هذه النتائج، حيث ثبت أن استخدام التطبيقات التعليمية الرقمية والفيديوهات التفاعلية في الصف قد زاد من اهتمام الطلاب بالدرس وساعدهم في تعلم مهارات الاستماع والتحدث. توفر هذه الوسائل الرقمية أيضًا للطلاب فرصة للتفاعل المباشر مع المواد التعليمية، مما يسمح لهم بالتعلم بطريقة أكثر متعة وفعالية.

وفقًا لـ (نوفيتا، ٢٠١٩)، فإن مشاركة الطلاب في عملية التعليم أمر بالغ الأهمية لتحسين مهارات اللغة. ويذكر (نوردين) أن الإدارة التعليمية الجيدة، التي تشرك الطلاب بنشاط في الأنشطة التعليمية، مثل المناقشات، والعروض التقديمية، والعمل الجماعي، يمكن أن تشجع الطلاب على المشاركة بشكل أكبر في التعليم وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أفضل. تُظهر نتائج الدراسة في معهد أيسية الإعدادي أيضًا أن الطلاب الذين يتم إشراكهم بشكل أكبر في الأنشطة التعليمية النشطة، مثل تمثيل الأدوار والمناقشات الجماعية، يظهرون تحسنًا كبيرًا في مهارات اللغة. يشعر الطلاب بمزيد من الثقة عند استخدامهم للغة العربية، لأنهم يُمنحون الفرصة للتحدث والاستماع والتفاعل في سياقات أكثر واقعية وتطبيقية.

من خلال المناقشة السابقة، يمكن استنتاج أن إدارة تعليم اللغة العربية المخطط لها جيدًا، واختيار الأساليب المتنوعة، والتقييم المستمر، واستخدام التكنولوجيا، ومشاركة الطلاب في عملية التعليم تلعب دورًا كبيرًا في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في معهد أيسية الإعدادي. تعزز هذه النتائج أهمية النهج الشامل في إدارة تعليم اللغة العربية، الذي لا يركز فقط على أساليب التدريس، بل أيضًا على استراتيجيات التخطيط والتنفيذ والتقييم الفعّالة لتحقيق نتائج تعليمية مثلى.

الخاتمة

بناءً على نتائج دراسة الحالة حول دور إدارة تعليم اللغة العربية في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب في مدرسة الثانوية الإسلامية عائشة، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية: إدارة تعليم اللغة العربية المنظمة والمخطط لها بشكل جيد لها تأثير كبير في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب. التخطيط الذي يشمل اختيار الأساليب المناسبة، إعداد المناهج، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة يمكن أن يوفر تجربة تعلم أكثر جذبًا وفعالية. المدرسون في مدرسة الثانوية الإسلامية عائشة يقومون بالتخطيط مع مراعاة احتياجات وخصائص الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر تركيزًا وتوجيهًا. استخدام أساليب متنوعة مثل المناقشات الجماعية، التمثيل، وتطبيق التكنولوجيا في التعليم، ثبت أنها فعالة في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب. الطلاب أصبحوا أكثر نشاطًا في عملية التعلم ويشعرون بثقة أكبر في استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. إدارة التعليم المرنة

في اختيار الأساليب المناسبة لمستوى وقدرات واحتياجات الطلاب تظهر نتائج إيجابية في تطوير مهارات التحدث، الكتابة، الاستماع، والقراءة. التقييم الدوري، سواء في شكل اختبارات كتابية أو تقييم الأداء، يساعد كثيرًا في مراقبة تقدم مهارات اللغة لدى الطلاب.التغذية الراجعة المقدمة من المعلمين تساعد الطلاب على معرفة نقاط القوة والضعف لديهم، وتوفر فرصة للتحسين المستمر.التقييم التكويني المطبق في مدرسة الثانوية الإسلامية عائشة لا يعمل فقط كأداة قياس، بل أيضًا كأداة لتحفيز الطلاب على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية.استخدام التكنولوجيا، مثل تطبيقات تعلم اللغة العربية والفيديوهات التفاعلية، له تأثير إيجابي في زيادة اهتمام الطلاب بالدرس ويسهل عليهم فهم المادة الدراسية.بفضل التكنولوجيا، يمكن للطلاب التعلم بشكل مستقل خارج الفصل الدراسي والوصول إلى مصادر تعلم متنوعة، مما يعزز مهاراتهم اللغوية بشكل أكثر شمولًا.المشاركة العالية للطلاب في مختلف الأنشطة التعليمية النشطة مثل المناقشات، تمارين المحادثة، والعمل الجماعي أثبتت أنها تسرع من تحسين مهاراتهم اللغوية.من خلال إشراك الطلاب بنشاط، يشعرون بمزيد من التحفيز والثقة في استخدام اللغة العربية في المواقف الرسمية وغير الرسمية.بشكل عام، تُظهر هذه الدراسة أن إدارة التعليم الفعّالة والمتكاملة من خلال التخطيط المدروس، استخدام أساليب متنوعة، التقييم المستمر، والاستفادة من التكنولوجيا تلعب دورًا مهمًا في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب في مدرسة الثانوية الإسلامية عائشة.لذلك، يُنصح القائمون على المدرسة ومعلمو اللغة العربية بالاستمرار في تطوير وتحديث استراتيجيات إدارة التعليم لدعم تحقيق نتائج تعليمية مثلى في تعلم اللغة العربية.

المراجع

Creswell, J. (2020). Desain Penelitian: Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif, dan Campuran (edisi ke-4). Thousand Oaks: CA: Publikasi Sage.

Dahlia, & Iskandar, T. (2024). Strategi Kepala Madrasah Dalam Meningkatkan Kedisiplinan Guru Di Madrasah Tsanawiyah Swasta Tahfidzul Quran Kota Tanjungbalai. Journal of Multidisciplinary Scientific Studies (IJOMSS), 2(5), 12-21. doi: https://doi.org/10.33151/ijomss.v2i5.359

Faris. (2021). Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Siswa di Madrasah Tsanawiyah. Jurnal Penelitian Pendidikan Islam, 10(1), 98-111.

Hendri Yahya Sahputra, S. W. (2024). Pemanfaatan Media Sosial Sebagai Sarana Pendukung Keberhasilan Pendidikan Di SMP Bumi Qur'an Siantar. Jurnal Mudarrisuna: Media Kajian Pendidikan Agama Islam, 14(4), 476-487. doi: http://dx.doi.org/10.22373/jm.v14i4.24509

Huda. (2021). Peran Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah.

Jurnal Manajemen Pendidikan, 8(3), 233-245.

Iskandar, T. (2022). PENDIDIKAN TAUHID TERHADAP MOTIVASI HIDUP DALAM PERSPEKTIF AL-QURAN. Reflektika, 17(2), 397-412. doi:10.28944/reflektika.v17i2.986

Mahmud, H. (2020). Peran Pengelolaan Pembelajaran dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa di Madrasah Tsanawiyah. Jurnal Pendidikan Islam, 9(2), 58-72.

Novita, M. (2019). Pengelolaan Sumber Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra Arab, 52(2), 85-99.

Nurdin. (2020). Pengaruh Manajemen Pembelajaran terhadap Keterlibatan Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa, 13(1), 121-134.

Nurlaila Sapitri, S. N. (2023). Textbook Analysis of Al-ʿArabiyyah Baina Yadai Aulādinā Vol 1 in The Rusydi Ahmad Thuaimah's Perspective. Asalibuna, 7(01), 1-13. doi: https://doi.org/10.30762/asalibuna.v7i01.1053

Rizki Inayah Putri, T. I. (2023). PENGEMBANGAN MODUL FIKIH BERBASIS INQUIRY LEARNING DI KELAS VIII MADRASAH TSANAWIYAH NEGERI II MANDAILING NATAL. Edu Global: Jurnal Pendidikan Islam, 4(1), 54-62. doi: https://doi.org/10.56874/eduglobal.v4i1.1159

Salim. (2022). Pemanfaatan Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. Jurnal Pendidikan dan Teknologi, 15(2), 78-89.

Sugiyono. (2022). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. Bandung: CV. Alfabeta.

Suryadi. (2020). Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah: Pengaruhnya terhadap Kemampuan Berbahasa Siswa. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 11(2), 115-132.

Topan Iskandar, U. K. (2023). Filsafat Manajemen Pendidikan Islam: Telaah manajemen Pendidikan dari Sudut Pandang Filsafat Islam. Nganjuk: DEWA PUBLISHING.

Umi Kalsum, P. S. (2023). ISU-ISU KONTEMPORER. Jambi: PT. Sonpedia Publishing.

Utami. (2020). Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah: Tantangan dan Peluang. Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Indonesia, 14(3), 132-145.

Wulansari. (2021). Pengaruh Pengelolaan Pembelajaran Bahasa Arab terhadap Kemampuan Berbahasa Siswa. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Sastra, 4(1), 123-138.

Zulkarnain. (2020). Pengelolaan Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Aisyiyah. Jurnal Pendidikan Islam dan Bahasa, 5(4), 102-115.